كسب عقول وعواطف الناس يكتشف طاقاتهم.. بل ان الجماهير هي التي تصنع تاريخها، أما الطليعة الثورية فلا يتعدى دورها توتير القوس او بكلمات صينية "وتر القوس ودعه ينطلق".

حاولوا ان تتصوروا نتائج حملة تحريضية منظمة على الصعيد السياسي والنقابي والاخلاقي.. لمدة ستة شهور أو عام واحد يشارك فيها كل العناصر المؤطرة، ماذا باعتقادكم يكون الحصاد؟ المشكلة ان العناصر الثورية قصيرة النفس أو متحلقة حول نفسها أو متعالية لا تتقن سوى استخدام التراكيب النظرية الصعبة التي هي نفسها في غالب الاحيان تستظهرها بدون ان تفهم ترابطها، أو انها تمسس قضايا حساسة بدون ميزان دقيق..الخ.

(على اية حال دعونا نتوقف لتوديع الشاب المغادر في الساحة، وغدا نواصل، تفضلوا.)

يبدو ان العرض قد طال، صباح الخير للجميع:

اليوم سوف استكمل متطرقا ليس للطليعة الثورية فقط، بل وللمناضل الثوري ايضا كونه كمحصلة عامة يحمل جوهر الكلية.
في السابق كان يكتفى باستخدام تعبير الطليعة السياسية، ولكنني افضل اضافة لفظة "الثورية" ايضا، ذلك ان الالوان قد اختلطت هذه الايام وبات على الطالع والنازل يستخدم تعبير الطليعة السياسية، ولكي نميز بين طليعة وطليعة غدا من الضروري اضافة الثورية، *اي التي تسعى للتغيير الجذري* وانتزاع الاهداف المركزية.

معروف ان المسألة الاساسية في الثورة هي السلطة السياسية، فمن يمسك بالسلطة يمسك بقرار وبالتالي يتحكم بمؤسسات المجتمع الى حد بعيد سيما الجيش والاعلام الرسمي والخطط الاقتصادية...الخ.

وفي ظل الاوضاع التي يعيشها شعبنا، اي الاحتلال وغياب الدولة المستقلة، تكون الخطوة الاولى اجراء تغيير في القيادة الطبقية للثورة والحركة الوطنية، بحيث تنتزع الاتجاهات الوطنية الديمقراطية القرار أو على الاقل تغدو القوة القائدة في الشارع تمهيدا لقيادة منظمة التحرير، كخطة لا بد منها في طريق الانتصار، ذلك ان برجوازيتنا الفلسطينية انغمست في حل سياسي لا يفضي الى